

تذكرة السامع والمتكلم (01) - إبراهيم رفيق - المستوى الثاني

ابراهيم رفيق الطويل

يا طالبا للعلم يرجو نفعه. اسمع نصيحت ناصح معاوني لربك في امورك كلها. فالملخصون هم اولو العرفان بسم الله الرحمن الرحيم.
الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلني - 00:00:00
سلموا على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسائلين. نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً مباركاً
الى يوم الدين. حيَاكم الله احبتى الى مجلس جديد نعقده. في شرح كتاب تذكرة السامع والمتكلم في ادب - 00:00:30
عالم والمتعلم للامام ابن جماعة الكيناني الشافعي رحمة الله تعالى عليه في المحاضرات السابقة احبتى انهينا الحديث عن القسم
الاول من ادب العالم تحدثنا عن ادب العالم في نفسه كيف تكون علاقة العالم بالله سبحانه وتعالى - 00:00:50
تكلمنا عن العبادات الظاهرة والباطنة التي ينبغي ان يتخلل بها العالم ثم تكلمنا عن علاقة العالم بالناس ما هي الاخلاق التي ينبغي ان
يكتسبها في نفسه ويعامل بها الخلق؟ وما هي الاخلاق التي لا تقبل ان تكون في عالم - 00:01:12
ما لو وجدت في بعض العوام تغترف في حقهم. اما في العلماء فلا تقبل ابدا. تكلمنا عن العالم في همته. كيف يكون عالم شعلة نار اينما
وجد تجده بين اقراء وتصنيف وتأليف وتعليم وتدریس. يرشد - 00:01:31
ناس ويعلمهم ويوجههم بكل ادب وحرص وتواضع وهمة حتى يعم النفع في هذه الارض لعالم يعمل في دغره وفي بلده وفي منطقته
حتى تنشأ هذه الامة وتنشأ الاجيال على الصلاح وعلى الخير - 00:01:51
فنأخذ بيدي بعضنا بعضا لنرسم مجدًا جديداً لهذه الامة نزيل به كل هذه الموضوعات وكل هذا الظلم الذي نعيش فيه منذ سنوات
وسنوات واليوم سنبدأ في رحلة جديدة مع العالم. في ادب العالم في درسه - 00:02:11
وفي الحقيقة ايها الطلبة عندما ننظر في هذا الكتاب وننظر فيما يدونه ابن جماعة من الاخلاق والاداب الدقيقة نعرف كيف
كان العلماء رحمة الله تعالى عليهم يهتمون بادق التفاصيل مع العلم - 00:02:33
لا يتعاملون مع العلم بكل جفاء ثم نتعامل معه نحن اليوم ستقرأون كلاما ربما يعتبره البعض من الفضول او من الامور الثانوية
التي لا ينبغي ان يحرض عليها بكثرة - 00:02:53
لكن في الحقيقة عندما اضعننا هذه الاداب التي يسجلها ابن جماعة هان العلم في نفوسنا وهان العلم على الخلق فينبغي للطالب
المتصدق او طالب العلم الذي يريد ان يشرع في هذا الطريق ان يكون على دراية - 00:03:09
بالاداب التي سلکها العلماء الاقدمون وتحلوا بها ومارسوها ينظر كيف كانت هذه الاداب سببًا في عزة العلم ورفع مكانته وكلمته
ليكون سلطانه هو السائد في المجتمع. لتكون الكلمة العلم هي الكلمة العليا. ليكون العلماء - 00:03:27
في الدرجة العليا النقاش في المسائل الشرعية انما يدور بينهم في من تصدر منهم. اما اليوم احبتى لما تخلينا عن ادب العلم واصبح
ينظر الى العالم والى طالب العلم المتمكن على انه فرد من الافراد يدل برأيه في مسائل الشريعة وكل الناس بعد - 00:03:47
ان يعلقوا على هذا الرأي في وسائل التواصل الاجتماعي. ما بين مقبل على هذا القول وما بين راد له. كيف يرد؟ وكيف يقبل لا تدري
انما هو الهوى فاصبح العلم مهينا - 00:04:07

اصبحت البضاعة العلمية البعض يظن انه اي انسان باي قراءة لاي مصنفات يستطيع ان يحصلها وان يجادل ويناقش بها. خلص يقول
لك. انا قرأت كتابي وانتهى الامر لي ان أناقش لان احلل لا يعرف ان هذا العلم انما يبني بالسنوات والسنوات وسهر الليالي -

00:04:22

وظماً الهواجر انما يبني هذا العلم بالحفظ والمذاكرة والتدريس والتصنيف والتأليف لا يعرفون ما هو العلم الناس لا يعرفون ما هو العلم. لا يعرفون قدر العلم الشرعي وحرمته وعظمته ومكانته. عندما هان عليهم - 00:04:42

هان عليهم الكلام في علوم الشريعة. لما هان العلم على الناس وجده شبيه يؤخذ بالسهولة وبالقراءة العامة. هان عليهم ان يتكلموا وان يتحدثوا وان يخوضوا. فنشأت الفتنة. وظهرت الفرق وخاض الصغير قبل الكبير واعجب كل ذي رأي برأيه. فنسأل الله السلامة والعافية. لماذا اركز على هذه الامور؟ لأن كثير من الطلبة - 00:05:04

ويقرأ ما سيسطره ابن جماعة فيما هو قادر يظن انه من فضول الاعمال كما قلت لكم. يظن انه شيء اه من الترف العلمي وشيء الفراغ الذي كان يحيوه العلماء في تلك الفترة فيعتنون به ويصنفونه من اجل ان يستفيد منه البعض. يعني لا يعطي - 00:05:29 هذا الكلام حجمه الحقيقي ولا يدرك ان علمائنا وان الناس في زمن علمائنا الاصدقة كانوا يدركون حرمة العلم ويعظمون الذي يتكلم في العلم ويعلمون ان هذا المنهج وهذا العلم وهذه المسائل انما يخوض في - 00:05:49

يا من تأسس وتأصل وتعب وتصدر على الوجه الصحيح بعد تزكية العلماء له ولعلمه هكذا يظهر العالم قدما. اما اليوم فاصبحت معايير تحديد العالم هي ماجستير او دكتوراة الشهادة الجامعية اصبحت بحجم اه المصفقين له والظهور على وسائل التواصل او شاشات التلفاز - 00:06:10

اصبح هذا هو معيار الناس للعالم فعندما اختلفت المعايير اختلفت قيمة العلم لا اطيل في ذلك دعونا اليوم نبدأ في القسم الثاني من ادب العالم وهي ادب العالم في درسه - 00:06:35

ادب العالم في ماذا؟ في درسه. سيدأ معك ابن جماعة من بداية ذهاب العالم الى الدرس والى النهاية كيف يكون مسلك العالم في خطواته فيها مساته في نظراته في مجلسه في طريقة ظهوره في خطابه. كلام دقيق عجيب. يدلل الانسان على قيمة - 00:06:49 علم عند العلماء وكيف كانوا يحرسونه بخطراتهم وانظارهم وافكارهم؟ يقول ابن جماعة الفصل الثاني في ادب العالم في درسه وفي فيه اثنا عشر نوعا. كما قسم ادب العالم في نفسه الى اثني عشر نوعا. كذلك هنا سيقسم ادب العالم في درسه الى - 00:07:12 اثني عشر نوعا. فيماذا بدأ؟ قال رحمة الله عليه الاول اي الادب الاول قال اذا عزم على مجلس التدريس يعني اذا نوى العالم ان يذهب الى مجلس التدريس تظهر من الحدث والخبث - 00:07:32

يتظاهر من الحالة الاصغر والاكبر بالوضوء والغسل ويظهر جسده من النجاسات والاقدار التي عليه انظروا بماذا بدأ بالطهارة قل وتنظف وتطيب ينظف جسده عموما اظفاره يتفقد شاربه يتفقد اندامه بشكل عام ويتطيب يضع الطيب يعني انظروا لهاي الادبيات - 00:07:52

اللي احنا بنعتبرها اشي ثانوي. لكن هم بالنسبة انهم يؤسسون لاجيال يؤسسون لطلبة علم. ما في شي ثانوي في العلم. كل شيء ااسي حرمة العلم ولهذا الدين. اذا تظهر من الحدث والخبث وتنظف وتطيب. قال ولبس من احسن ثيابه اللائق - 00:08:18 به بين اهل زمانه قاصدا بذلك تعظيم العلم وتجليل الشريعة وهذه الفكرة اذا ذكرتها سابقا والبعض ناقشني فيها قضية ماذا يلبس العالم وكيف يظهر؟ قال ولبس من احسن ثيابه اللائق به - 00:08:38

بالعلم وبأهل العلم بين اهل الزمان. تتظاهر في زمانك في منطقتك في بلدتك. ما هو لباس اهل العلم الذي يمتازون به ويظهرون به؟ عليك ايها ان تلبس هذه الثياب وان تظهر بها - 00:08:54

لكن ركز على القصد. انت تلبس ثياب العلماء عندما تكون مؤهلا. اولا ولا ولا تلبسها وانت لست مؤهل توهم الناس بانك عالم او ان عندك شيء من العلم. لكن حتى لو كنت عالما واصبحت مؤهلا للتدریب - 00:09:11

والتصنيف عليك ان تستحضر وانت تلبس لباس العلماء قال انك تعظم الشريعة وتجللها وتعظم العلم وتجلل بهذه النية يلبس العالم لباس العلماء ويمتاز به ويظهر به فالعالم عليه ان يمتاز بمظهره وهندامه ويحرص على لباس اهل العلم السائد في بلده. ويقصد بلباسه لاهل العلم - 00:09:27

ليس الفقر والتكبر واظهار انه عالم لا. قال قاصدا بذلك تعظيم العلم وتجليل الشريعة. وهذا الذي كررته مرارا العالم عليه ان يلبس

لباس العلماء حتى يعظم حرمة العلم عند العوام - 00:09:56

احبتي لباس العالم يؤثر في تلقي الناس منه عندما يرى العامة ان هذا العالم مهيب في ثيابه او انه لا يظهر باللباس اللائق ودائما يعني يكشف رأسه امامهم ويتحدث معهم كما يتحدث غيرهم. الناس مدي استقبالهم - 00:10:13

من هذا الشخص يبدأ يقل ومدى توقيرهم للعلم الذي يحمل هذا الشخص يقل. وهذا في الحقيقة اثبته التجارب ليست تجارب الوقت الحاضر وحتى تجارب الاقدمين. لذلك العلماء كانوا يحرصون على هذا الامر. ومن ادلة ذلك ما قاله ابو حنيفة فيما نقله الزرنوجي رحمة الله - 00:10:36

عليه في تعليم العالم والمتعلم. يقول ابو حنيفة لطلابه اه عظمو امامكم ووسعوا اكمامكم ابو حنيفة ماذا ينصح طلبه يقول له عظموا عمامكم. العمامة عظموها كبروها ووسعوا كمامكم قال الزرنوجي معلقا على ذلك وانما اراد ابو حنيفة بذلك ان يعظم العلم حتى لا يستهان به - 00:10:56

ابو حنيفة يأمر طلبة العلم وليس فقط العلماء ان يظهروا بلباس الهيبة والوقار الذي يشير وينم الى انهم طلبة علم وعمال الشريعة هذا اللباس الذي يظهرون به يوصي الفكرة ورسالة الى الناس ان العلم عظيم. وانه كريم وليس شيء مبتذر اي انسان باي منظر حالي - 00:11:23

مش حالي لحية يظهر اتفه الملابس او يظهر باجل الملابس. الكل يتكلم بهذا الدين. لا. العلم له حرمتة ليس فقط في الكلام وفي النظر وفي التدريس وفي التصنيف بل حتى في اللباس - 00:11:44

وهذه فكرة انصح بها اخوان ان ينتبهوا اليها والا يظنوا انه يا شيخ يعني الا ينبغي يعني ان ندخل في الناس من خلال ان ليس مثل لباسهم وان نخلع عن رؤوسنا وان نظهر معهم كما يعني كما يطرح الناس اليوم كثير من الدعاة اليوم تدخل بهم تماما - 00:12:01

اقول طالب العلم لا اشكال في ان يدخل ويقتصر هذه الميادين. لكن اتكلم عن العالم عن المتتصدر العالم المتتصدر لا يصلح له ما يصلح طالب العلم والعامي. لا يصلح له. هذه هي ادبيات. مش قلنا اي صنعة واي حرفة - 00:12:21

لها ادبيات ادبيات العالم ليست فقط في كلامه وفي تصرفاته وسلوكياته. بل حتى في لباسه وظهوره الاعلامي امام الناس ان يكون مهيبا عليه ان يكون جليلا عليه ان يظهر للناس حرمة العلم وعظمته في كل تصرفاته وحركاته وسكناته. لذلك نركز نحن على هذه القضية. انظروا ما - 00:12:40

ابن انس كما ذكر عنه اه ابن جماعة يقول كان مالك رضي الله عنه اذا جاءه الناس لطلب الحديث اغتنس تطيب لانه يدل على كل الاداب السابقة. اغتنس تطيب. ليس ثيابا جدا. ووضع رداءه على رأسه - 00:13:06

ثم يجلس على منصة ولا يزال يبخر بالعود حتى يفرغ. وقال احب ان اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك لماذا يفعل كل هذه المراسم الاغتسال والتنظف ويلبس احسن الثياب. الثياب الجديدة ويضع الرداء على رأسه والعمامة ويجلس في المجلس. ويؤتى بالبخور يتbxr - 00:13:27

يفرغ من الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لماذا كل هذه المراسم؟ قال لك ذلك. ليس حتى يظهر امام الناس بمظهر الانسان العظيم الجبار او الانسان الذي لا يشق له غبار ليس هذه نيته. اراد ان يعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعظم الله قدر ما لك وجعل اسمه - 00:13:52

يطير في افق الارض والناس تأتيه من كل البقاع لتتعلم من علمه. لانه حافظ على الادب قبل ان يتكلم بالعلم. فمن حافظ عن الادب خاصة عندما يتكلم في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعندما يوقع عن رب العالمين في الفتاوى والمسائل. عليك ان تكون مؤديا - 00:14:12

عندما تتكلم في الشرع عندما تظهر بمظهر المعلم الموقع لله سبحانه وتعالى ان نربى لا يصلح ان تظهر كما يظهر غيرك. هذه ادبيات وتجاوزها هو سبب في اسقاط حرمة العلم عند الناس. فانا يعني احت اخوانى احثهم على هذه الاداب والا يستهينوا - 00:14:32

بها ابدا في حياتهم العلمية. قال بعد ان يتنظف ويتطيب ويلبس من احسن الثياب ماذا يفعل؟ قال ثم يصلى ركعتي الاستخاره ثم

يصلی ایش رکعتی الاستخارة انظروا لهذه الادبیات التي نغفل عنها نحن - 00:14:54

كل مجلس تريد ان تذهب اليه تصلي رکعتی استخارة قبله. يا رب ان كان في هذا المجلس خير فيسره لي واقدره لي. وان كان فيه شر فاصرفه عنی واصرفني عنه. مقدم - 00:15:11

الخير حيث كان. انظروا الى الاستخارة. كيف كانوا العلماء في كل خطوة يراغون آآ افكارهم ويراغون خطراتهم. آآ في تدریسهم في مع ربهم سبحانه وتعالى. قال ثم يصلی رکعتی الاستخارة ان لم يكن وقت كراهة. اذا كان وقت كراهة فمن يكره فيه الصلاة كان بعد طلوع الفجر - 00:15:21

اوقات بعد صلاة العصر فماذا يفعل؟ يكتفي بالدعاء. يدعوا بدعاء الاستخارة من دون ان يصلی تمام ثم قال بعد ان تصلي رکعتی الاستخارة. قال ينوي نشر العلم. الان يبدأ بعملية الاستحضار. اذا هو تنظف تطيب لبس احسن الشیاب صلی رکعتی استخارة - 00:15:41

الآن يبدأ يستحضر النية خطوات خطوات دقیقة ينوي نشر العلم وتعلیمه وبث الفوائد الشرعیة وتبلیغ احكام الله تعالى التي اؤتمن عليها وامر ببيانها. وايشیا شوفوا الازيد من العلم يعني انا طالع ادرس - 00:16:01

ونبغي ايضا ان استفيد انا ايضا استفيد من خلال مراجعة ما ادرسه. ومن خلال الفوائد التي قد يمنحها لي الطلبة ما في تکبر. اقبل من الجميع ما دامت الفائدة صحيحة - 00:16:22

قال والازدياد من العلم واظهار الصواب. يقصد اظهار الصواب. وليس نصرة الشخص او الطائفۃ او الجماعة يقصد اظهار هذه نیة ينبغي ان تكون مستحضرۃ ایها العالم ويا طالب علم متتصدر معك وانت تدرس وانت تتأهل للناس. قال والرجوع الى الحق - 00:16:35

اذا ينوي ايضا ان يعود الى الحق متى ظهر له الصواب. قال والاجتماع على ذکر الله تعالى. يعني ينوي ان يجتمع على ذکر الله. وبينوی ايضا السلام على اخوانه من المسلمين. شف هذی كلها النیات بدك تستحضرها - 00:16:55

كمیة کثير نشر العین والفوائد الشرعیة وتنوی اظهار الحق. وتنوی الرجوع الى الصواب اذا عدل لك. تنوی الاستفادۃ وانتم فيه تنوی السلام على اخوانک. های بحد ذاتها نیة تنوی السلام على اخوانک. تنوی الاجتماع على ذکر الله سبحانه وتعالی. وتنوی قال والدعاء لل المسلمين وللسلف الصالح - 00:17:09

وينوی ايضا انه في هذه المجالس التي اريد ان اذهب اليها من مقاصد ذهابي وتدريسي ان ادعو للمسلمين عموما وللسلف الصالح. اذا هذا هو النوع الأول تكلم عن اه العالم وهو في بيته وهو يحضر نفسه للذهاب الى مجلس العلم ماذا يفعل؟ من تنظف من تطیب - 00:17:30

من اه لبس الملابس الجديدة المميزة. اه اظهارا للحق وللشريعة وتعظیما لها وليس اظهارا للنفس اه تكلم عن قضیة صلاة رکعتین استخارة والدعاء وقضیة النیة الان هذا العالم استعد للخروج. سيفتح باب المنزل ويخرج - 00:17:50

فذهب الى الادب الثاني قال اذا خرج من بيته دعا بالدعاء الصالح عن النبي صلی الله عليه وسلم يدعو بالادعیة الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام وهو هذا دعاء يتواصل العلماء عليه - 00:18:10

قد يدعوه به اذا اراد الخروج من منازلهم اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او اظل او اظلم او اجهل او يجهل علي عزی جارك وجل ثناوك ولا الله غيرك ثم يقول باسم الله وبالله - 00:18:23

حسبي الله توکلت على الله لا حول ولا قوی الا بالله العلي العظيم وهذا دعاء ان جاءت بهما ورد بهم الاذار عن النبي صلی الله عليه وسلم والاثار فيهما مقبولة ليس من قبيل الضعیف والله تعالى اعلم بل الاثار فيهما مقبولة. آآ الحديث الاول اللهم نعوذ بك ان اضل او اضل اخرجه ابو داود والترمذی وابن ماجة من طريق - 00:18:43

عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها وذهب كثیر من اهل العلم الى تصحیحه. والحديث الآخر باسم الله وبالله حسبي الله توکلت على الله ولا حول ولا قوی الا بالله العلي العظيم. ايضا حسن بشواهدہ. ورد بطرق - 00:19:09

كل واحد منها لا يخلو من ضعف لكن بمجموع الطرق يقوى ان يكون حسنا لغيره داخلا ضمن دائرة المقبول واما قوله في النهاية اللهم ثبت جناني وادر الحق على لسانني هذا ذكره ايضا يقول اللهم ثبت جناني الجنان هو القلب - 00:19:25

اللهم ثبت جنانع قبلي وادر الحق على لسانني. يعني يطلب من الله سبحانه وتعالى ان يتثبت قلبه وان آآيجري على لسانه الصواب. وهذا لم اجد له اصلا في الحديث عن - 00:19:43

النبي صلى الله عليه وسلم وانما يذكره العلماء في مصنفاتهم من الادعية والادعية بابها واسع. الادعية بابها واسع لكن المهم ان لا الى محمد صلى الله عليه وسلم الا ما صح منها. اما لو اني قلت اللهم ثبت جناني وادر الحق على لسانني فهذا جائز. من الدعاء العام المقبول. لكن هل ثبت - 00:19:53

النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجد له اصل والله تعالى اعلم طيب الان فتح الباب ودعا بهذا الدعاء وانطلق في طريقه في اثناء الطريق لاحظوا كل خطوة كل خطوة يرسمها ابن جماعة. حتى نعرف كيف كان العلماء يفكرون - 00:20:13

كيف كان نهجهم؟ كيف كانت حياتهم مطمئنة سعيدة انظروا الى هذه الحياة التي احياها العالم الرباني هذه الحياة التي احياها العالم الرباني. علاقة مع الله قوية من البداية علاقة قوية مع الله من لما يخرج من بيته. بل هو في بيته - 00:20:34

استخاراة استحضار النية يخرج يدعوا الله سبحانه وتعالى ان يوفقه. قالوا في اثناء الطريق ماذا يفعل؟ قال ويديم ذكر الله تعالى اثناء الطريق ذكر تسبيح تحميد تكبير تهليل ما في والله اثناء الطريق صار حان بفكر في هذى الدنيا والعالم وفمه مغلق ساكت - 00:20:52

دائما في شغل ان لم يكن في استحضار منظومة او في استحضار معلومة او فكرة في ذكر الله سبحانه وتعالى. حتى يبقى دائمها في اتصال مع ربه عز وجل. قال ويديم ذكر الله تعالى الى ان يصل الى مجلس التدريس - 00:21:11

وصل الان الى مجلس التدريس. قال فاذا وصل الي ايش يفعل؟ اول شي قال سلم على من حضر يبدأ بالسلام. السلام عليكم ورحمة الله بكل حب بكل تواضع مع طلبتهم - 00:21:26

قال وصلى ركعتين ان لم يكن وقت كراهة وصلى ركعتين يعني يدخل يصلى ركعتين ايضا خاصة اذا كان في مسجد خاصة اذا كان في مسجد يصلى ركعتين تحية المسجد ويسأل الله بهما التوفيق. لاحظوا يعني العالم - 00:21:40

هو في اثناء ذهابه للدرس في عبادة للله سبحانه وتعالى. عملية الصلاة لاحظ عنصر الصلاة كيف موجود. عنصر الذكر كيف موجود لأنهم يستلهموا التوفيق من ربه. هذه المعانى لما فقدت اليوم يخرج المحاضر الى الجامعة اخذ كتبه في الصباح ذهب الى الجامعة من دون - 00:22:00

مية ولا استحضار شيء دخل الى المحاضرة البعض يسلم منهم البعض لا يسلم. بدأ في محاضرته. كل هذه اللاداب قفز عنها فماذا تتوقع ان يكون انتاجه والبركة في علمه وتوفيقه للصواب ايش حجمها - 00:22:20

بينما لما يكون العالم يسير على هاي الخطوات هو من بداية خروجه وهو في منزلهم. وهو في منزله قبل ان يخرج يتعلق بربه يسأله توفيق ولما يخرج يدعو الله ان يوفقه وان لا يكون سببا. اعوذ بك ان اضل. لاحظوا المعانى. اعوذ بك ان اضل. ان تكون سبب في ضلال ان اضل انا. او اضل او ناس - 00:22:37

ظللني او ازل او ازل او اظلم او اجهل او يجهل علي لاحظ هذه العبارات ما اجملها! ثم كيف يديهم ذكر الله سبحانه حتى يصل الى المجلس ثم وصل المجلس لسا ما تبدأ في التدريس؟ انتظر صلی ركعتين - 00:22:57

استعن بالله حتى يجري الحق على اللسان وحتى يكون هناك بركة وتوفيق في هذا العلم قال وصلى ركعتين ان لم يكن وقت كراهة وقت كراهة للصلاة. قال فان كان مسجداها تأكيد الصلاة. اذا كان مسجد مجلس العلم هذا في مسجد بتكون - 00:23:13

مؤكدة اكتر لانها تحية المسجد تأكيد الصلاة مطلقا. ايش يعني مطلقة اي سواء كان وقت كراهة او غير وقت كراهة. وهذا على مذهب السادة الشافعية رحمة الله عليهم الجماعة شافعي. الشافعية رحمة الله عليهم يجوزون صلاة - 00:23:29

المسجد سواء كان في وقت كراهة او في غير وقت الكراهة. لأن الصلوات ذوات الاسباب يقولون تصلى في اوقات الكراهة لكن عندنا

الحنابل رحمة الله عليهم لا يجوزون صلوٰت ذوات الاسباب في اوقات الكراهة. الا استثناءات محددة واما الاصل - 00:23:47
فاوقات الكراهة لا تصلٰى فيها صلوٰت النفل مطلقاً. سواء ذوات الاسباب او غير ذوات الاسباب. فهذا القول مطلقاً لا يجري على رأي
الحنابلة وانما يجري على رأي الشافعية وطائفة من اهل العلم قال ثم يدعوا الله تعالى يعني صلٰى ركعتين بعد ما يصلٰى يرفع يديه
ويقول يدعوا الله بال توفيق - 00:24:03

القبلة فهذا افضل - 00:24:23

ويجلس متربعا بهذه الهيئة. اذا كان مثلا لديه كرسى كبير واسع - **00:24:44**

يصلح للتربع. اذا كان يجلس على الارض سهل ان يتربع. اما اذا كان يجلس على كرسي يعني كراسى الجامعات صعب يتربع عليها الشيخ او المحاضر. لكن كراسى واسعة مثل نادى المجالس يمكن للعالم ان يجلس عليها متربعا. او غير ذلك الحمد لله الامر فيه سعي يعني مش لازم يجلس متربع. قال او غير ذلك - 00:25:04

قال مما لم يكره من الجلسة. يعني بشرط او من الجلسات يعني بشرط اه انها تكون هذه الجنسة التي سيدرسها والفرق بين الجلسة والجلسة ان الجلسة مصدر هيئة. والجلسة مصدر مرة. ونحن الان نتكلم عن هيئات - 00:25:25

جلسة مما لم يكره من الجلسات اه فهناك بعض اه صور الجلوس كرهها الشارع ونص على كراحتها في احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ فكانه الان يبدأ يفصل في هذه اه المحالس المكرورة - 00:25:42

فقال لا يجلس مقعيا ايش يعني موقعيه يقصد موقعيه جلسة الایقاع مع اخوانا اللي درسوا الفقه بعرفوا ان كثير من الفقهاء يكرهون اقعاء في الصلاة. وفي خلاف في تفسير معنى الاقعاء بين اهل العلم. لكن هنا يقصد والله تعالى اعلم هو -
ان ينصب ساقيه ويضع اليتيه عليهما ان يسلب الساقين ويوضع اليتيه عليهما يعني انت الان في الصلاة لما تجلس مثلا بين السجدين
الخلوس بين السجدين. كثير من احبابنا يبحلس بالايقاع -
00:26:22

ايش الایقاع؟ انه ينصب الساكن ويوضع الایتان على الساقين كانه يعني مش مطمئن بجلسته صح مش هاد بسموه الاقعاء على تفسير من تفاسير اهل العلم. ينصب الساقين كثير هذى بجلسوها احبابنا في الجلسة بين السجدتين - 00:26:39

جلسه الاستراحة بين السجدين تجدوا كثير منهم حتى يستعجل يعني في السجود مره اخر. يجلس الاقعاء اللي هو ينصب ساقيه ويوضع اليته عليهما. ويكون يعني حتى في جلسته مش مطمئن بده يعني - 00:26:56

ليس فيه ادب مع العلم يعني انت تجلس في مجلس علم وتجلس جلسة هادئة - 00:27:08

يجلس مقعديا ولا مستنفزا. الاستفاز انه يجلس الانسان على هيئة ما بين - 00:27:24

الجالس والقائم يعني بنعرف بعض الناس بقوم شوي على رجليه ويضع يديه على ركبتيه وبيصير يتحدث معك. يعني لا هو جالس ولا هو واقف قال بسموه مستنفرز. المستوفز يعني كانه مستعد للقيام لكنه ليس قائم - 00:27:41

الأخاء - 00:28:00
بتلاقيه حاطط هيك ايديه وحاب يقوم يعني. بس لسا بتتكلم. الان هذى جلسة المستوفى ما بتشغل امامك بالاطمئنان والهدوء. وانك جالس بوقار وسكتة. فهذه جلسات غير مقبولة للعالم لا لبقاء مقبول ولا ان يكون مستوفزا مقبول. قال ولا رافعا احدى رجليه على

هذا اظن بتعرفوها. لا رافعا احدى احدي رجاله على الاخرى. العالم بنفعش. يحط رجل على رجل ويقعد امام الناس يتكلم. هذه مش هيبة العلم قال، ولا مادا رحله او احديهما ايضا لا بد اقدام امام الناس في المجلس. لا يكون - 00:28:20

يعني منضبط في وضع الاقدام الا اذا كان هناك عذر. يعني مثلا اذا كان العالم فيه مشكلة عنده في الساق او في الركبة او اوجاع مؤلمة. فالعذر يعذرك الناس به. مثل ما في عذر الاصل ان - 00:28:40

على على الجلسة بهيئتها الصحيحة قال ولا متكنا على يده الى جنبه او وراء ظهره ما بنفع تجلس هيكل امام الناس ولا بنفع تجلس هيكل. وهذه الجلسة عم تضع او هذه الجلسة ان تضع يدك اليسرى خلف ظهرك هذه الجلسة نهى عنها النبي - 00:28:53
النبي صلى الله عليه وسلم وقد ورد في ذلك الاثر من حديث آآ الشدید ابن الشدید ابن الثقی قال مر به رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا جالس وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري. واتکأت على الیة يدي. يعني هذه الجلسة - 00:29:13
هذه الجلسة نهى عنها النبي صلی الله علیه وسلم وسمها قال اتقعد قعدة المغضوب عليهم سماها قاعدة المغضوب عليهم. مبنی المغضوب عليهم اليهود نسأل الله السلامة والعافية. حديث اخرجه ابو داود واحمد والحاکم وصححه الحاکم ووافقه الذھبی على ذلك - 00:29:29

فهذه الجلسات احبتي لا ينبغي للعالم ان يجلس عليها لانها مخالفة للادب والوقار والسكنية. وايضا مما نهى عنها النبي صلی الله علیه وسلم خاصة الجنسنة الاخيرة يكون متكنا على يده الى جنبه ووراء ظهره اذا كانت طبعا يعني النهي وارد وضع اليد اليسرى بحد ذاتها اليسرى قادر - 00:29:49

علماء اليمني ما فيها مشكلة. لأن الحديث ورد في اليسرى انه كان ماضا يده اليسرى خلف ظهره. البعض يقيس اليمني لكن لا يظهر للقياس في مثل هذه الامور هو الاصل التزام ما في النص. ان النهي وقع عن هذه الصورة وضع اليد اليسرى بحد ذاتها خلف الظهر - 00:30:09

تمام. قال ولি�صن بدنه عن الزحف والتنقل عن مكانه يعني كل ابن جماعة ايش بيعمل الان ما زال يتكلم في ستة اسطر عن كيف يجلس العالم؟ لسا ما بدأ العالم - 00:30:29

لاحظوا الدقة كيف يجلس العالم لا تجلس هيكل ولا تجلس هيكل وبهای الصورة بهادي الهيئة. اخراج كامل للتتفاصيل انظر كيف حرمة العلم يعني بغض النظر ممکن البعض يقول لك هذه زيادة يا شيخ لكن انظر حرمة العلم يا اخي انظر كيف كانوا يتعاملون مع العلم ليس بالابتذال الذي نتعامل به - 00:30:45

نحن اليوم والله هذا هو العلم الذي اذا نظرت الى حامله يكبر في قلبك وفي عقلك ويبدأ وتبدأ تستقبل منه الافكار لانك تعلم ان هذا رجل قرار او عظم العلم ووجد اه حرمته في حياته. فما ينطق به انما نطق به من العلم بعد ان ادب نفسه - 00:31:05
على حرمته وعلى تعظيمه وعلى توقيره. فلا يخرج منه العلم هكذا هباء منتشر كلام مجمع. الانسان الذي يتحرج هذه الامور في اثناء تدريسه وتعلیمه هو حريص على ان يتكلم بالكلام السديد. وحريص على نفع الناس - 00:31:28

حريص على نفع الناس. عندما تنظر اليه حريص على جلسته ونظرته وهيدامه وهيئته. النفس تتشفف لان تأخذ منه ولتلتقي منه الافكار والعلو قال ولি�صن بدنه عن الزحف والتنقل عن مكانه - 00:31:44

باش يزحف يعني اثناء الجلسة غلط اركز زي ما بنحكي اركز ما بنفع تكون تتململ على اليمين ويميل على الشمال ويزحف في بدنه وينتقل تجده العالم هنا اه بعد قليل تجده في مكان اخر لا يصلح. هذا نوع من اه الاستغفار - 00:32:01

قال ويديه عن العبث ايضا يصون يديه عن العبث والتشبیک بهما قال وعيئيه عن تفريیق النظر من غير حاجة ايضا اذا يصون بدنه عن الزحف ويصون يده عن العبث ويصون عينيه عن تفريیق النظر يعني اثناء التدريس - 00:32:18

نظرک في اتجاه محدد. ما بنفع يكون نظرک مثلا تنظر في سقف الغرفة وتنتظر الى الارضية وتنتظر الى باب لا يصلح. العالم نظرته بهيبة طبعا يخلي النظر موزع على الطلبة جميعا. لكن النظرة فيها هيبة - 00:32:38

ووقار ولیست نظرة انسان لعوب يتأمل في الحائط والجدران والارضية والابواب والشبابيك والتواخذ لا يصلح هذا. فيكون فيه ايضا اتزان. قال اذا وعيئيه عن تفريیق النظر قال لك من غير حاج. الانسان قد يضطر ان يفرغ النظر احيانا لحاجة عرضه. قال ويتقي المذاكرة - 00:32:54

وكثرة الضحك فانه يقلل الهيبة ويسقط الحشمة كما قيل من مزح استخف به ومن اكثر من شيء عرف به الذي يكثر الضحك كرب بين الناس بانه شيخ بحوك. وانا في الحقيقة عندي اعتراض على بعض الدعاة اليومي يعني تجد لهم مقاطع على اليوتيوب -

00:33:14

جميع المحاضرة مزح وضحك. ويعتبرون هذا النوع من جذب الناس اليهم وتحبيب الناس في الدين وفي الحقيقة لا اجد هذا منه جا صحيحا. يعني الضحك والمزاح لا يكون بالدين ولا يكن في اثناء المحاضرات الشرعية -

00:33:35

لو القى الشيخ طرفة عرضا دعاية سريعة مقبول والكل يستخدم هذا. لكن ان تكون المحاضرة من بدايتها الى نهايتها. ضحك مزاع وتكون كلمات الشريعة والدعوة تأتي اثناء فقط المزاح والضحك. هذا لا اظنه يتلائم مع هيبة العلم ووقد. انت تتكلم عن الله -

00:33:54

تتكلم باسم النبي صلى الله عليه وسلم تتكلم باسم الاسلام والدعوة الهيبة هي المطلوبة بعض الناس قد يقول يا شيخ يعني بعض الناس ينجذب الى الدعاة الذين يلقون الطرق والمحاضرات. اقول حتى لو كان ذلك لا ينبغي هذا -

00:34:14

الطرفة او الضحك هذا له مكانه المحدود الضيق وينتهي. ثم يعود الكلام الى حرمة العلم. والى صيانته واما ان تكون من محاضرة ديدنها ضحك ومزاع وفعلت هكذا قلت هنا ويكثر هو الضحك والناس تضحك معه وانه هذا الشيخ ما شاء الله كثير للضحك -

00:34:31

لا لا هذا لا تخدع نفسك قد تجد بعض الناس يستهويه هذا الامر من العوام لكن ليست هكذا نوصل الرسالة الصحيحة عن هذا الدين. وهذه وجهة نظر عبد الفقير والله تعالى اعلم -

00:34:52

قال ولا يدرس في وقت جوعه او عطشه او همه او غضبه او نعاسه او قلقه. اعتبر التدريس مثل القضاء كما انه لا يجوز للقاضي ان يقضي في وقت الجوع او العطش او الحاجة الى دورة المياه اي وقت انشغال بالعقل باي امر كان كذلك لا يجوز التدريس -

00:35:05

او الافتاء في وقت يكون الذهن فيه منشغلاباي عارض من هذه العوارض. قال ولا يدرس في وقت جوعه او عطشه او همه او غضبه او نعاسه او قلقه ولا في حال برده المؤلم وحره المزعج البرد القارس او الحر المزعج فربما اجاب او افتى بغير -

00:35:25

الصواب ولانه لا يتمكن مع ذلك من استيفاء النظر في المسائل التي يطرحها. لأن عقله مشغول. عقله مش في المحاضرة. ليس في الدرس فإذا الضابط العام لا ينبغي للعالم ولا للمفتي ان يتحدث وهو في ازعاج عقلي. يتكلم هو في صفاء وهدوء حتى تكون -

00:35:45

المسائل محققة بشكل جيد واجابته باذن الله موقفة ثم بعد ذلك ننتقل الى الادب الثالث قال ان يجلس بارزا لجميع الحاضرين يعني اذا كان عندك جمهور عريض ما بنفع تجلس عالارض -

00:36:05

لانه لم يراك الا من حولك. طب الناس الادب اذا كان الحضور كبير اذ كانت حلقة صغيرة يعني سطر واحد يقريراك ما في مشكلة تجلس على الارض لكن اذا كان العدد بالجماهير كما كان -

00:36:20

السلف رحمة الله عليهم يحضروا المجالس خمسة الاف وعشرون الف وخمسة عشر الف وعشرين الف كيف يجلس؟ قال يجلس في مكان بارز حتى يراه الجميع قال ويوقر افضلهم بالعلم والسن والصلاح والشرف -

00:36:33

عن العالم ان يوقر ويقدم منه الافضل من العلماء ومن اصحاب السن يعني من تقدم عمرهم من الشيوخ الكبار ومن اهل الصلاح العباد ومن اصحاب الشرف يعني رؤساء القبائل رؤوسه واعيان البلد او القرية يقدمهم ولا مانع من هذا التقديم لانه من باب معرفة -

00:36:49

دار الناس واقبالهم على العلم. وهذا لا يتعارض مع انه الاصل التواضع وان الناس سواسية. هذا لا يتعارض. هذا من معرفتي حق الناس. هذا من معرفة حقي الناس فالعالم حقه ان يقدم في المجلس. والعابد الصالح الذي يرشد الناس يعني الدعاء وان لم يكونوا علماء يقدموا في المجالس. وكذلك -

00:37:14

كبار السن يعظم حرمة من شاب شيبة في الاسلام كما عظمته الشريعة. فانسان الذي شاب في الاسلام نعظمه ونقدمه في المجلس لا اشكال في ذلك. قال ويرفعهم على حسب تقديمهم في الامامة - 00:37:36

اذا توكيل لهؤلاء ويرفعهم في المجلس ويقربهم ويقر لهم منه بحسب تقديمهم في الامامة في من درس الفقه ودرس بباب صلاة الجماعة تجدهم يتحدثون عن من احق الناس بالامامة فيتكلموا وطبعاً تختلف المذاهب في تحديد الافضليه وهناك حديث رواه مسلم من حديث ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القوم اقرؤهم لكتاب الله - 00:37:51

فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا بالسنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سلماً وفي روایة سنا وتخالف المذاهب بشكل عام في تحديد من الاول؟ اولى بالامامة. فمثلاً يرى بعضهم ان القارئ الذي يعرف فقهه - 00:38:16

صلاته يقدم على الحافظ انسان قارئ يعرف فقه صلاته يقدم على الحافظ فان كانوا مستويين في الفقه فيقدم الاكثر حفظاً. فان كانوا مستويين في الحفظ فيقدم اه مثلاً يقولون اه الاعلم - 00:38:36

بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والبعض يقول يقدم الاسن فان كانوا في سن السواء يقدم الاشرف. وهناك ترتيبات تذكر في باب الامامة في ابواب الفقه فيقول اذا يقدم هؤلاء بحسب تقديمهم في الامامة. فمن يقدم في الامام مثلاً يقدم العالم بفقه الصلاة يقدم في الامامة - 00:38:53

هو الذي يقدمه في المجلس. ثم مثلاً متى يقدم الاشرف الاشرف من كان شريف في قبيلة او قرية يقدم بعد اه العالم وصاحب العلم بالكتاب والسنة وصاحب السن فاذا كانه يريد ان يكون مقدم للعالم ثم يقدم صاحب السن الكبير ثم يقدم بعد ذلك اه مثلاً اصحاب الصلاح والتقوى ثم نقدر اصحاب الشرف في - 00:39:13

فكل مذهب انظر في مذهبك. كيف يكون ترتيب الناس في الامامة؟ يكون ترتيبهم في المجلس بين يدي العالم ثم قال ويسلط بالباقي اه الان شف حتى مراعاة نفسية الحاضرين. هذه يركز عليها العلماء - 00:39:37
العالم عليه ان يركز في هذه القضية ان يراعي نفسية الحاضرين. لا يشعر الحاضرين والله انه يتكلم مع اه من حوله من اصحاب السن والشرف والعلم ويهمش العوام. لا العمامي ترى يتاثر - 00:39:55

فعندما تطرح العلم عليك ان تراعي نفسيات الجميع لذلك ابن جماعة لاحظوا كيف نظراته الدقيقة. قال ويسلط بالباقيين. الناس العوام الذين لم يقر لهم يسلط بهم. ويكرمهم بحسن السلام وطلقة الوجه ومزيد الاحترام. بعض الناس الذين يتصدون للتدرис لا يهش وجهه ولا - 00:40:10

لا يبتسم الا اذا وجد شريفاً امامه من اصحاب الاموال او التجار تجده يبتسم معه ويأخذ معه اطراف الحديث. واذا جاءه ميراث الهيئة يتكلم معه بكل قسوة وغلظة وجفاء. لانه نعم هذا العام لن يفيدك كثيراً. هذا صاحب التجارة سيفيد ربما مال او منصب او جهة - 00:40:35

هذه هي النفوس المريضة بل الانسان يحترم الجميع حتى لو كان عامي. صاحب هيئة رثة ما في مشكلة عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدركه لعله يذكر او يتذكر فتنفعه الذكري اكثر من هذا الرجل التاجر او صاحب المنصب - 00:40:57

او صاحب الهيئة الذي تقبل عليه الياس كذلك؟ تمام قال ولا يكره القيام لكافر اهل الاسلام على سبيل الاقرام قضية القيام لمن يحضر الى المجلس وهذه قضية فقهية عامة سواء كان هل العالم يقوم اذا حضر اصحاب المقامات العليا؟ وهل الانسان اذا كان في مجلس - 00:41:15

محاضرة انساً ليجوز له القيام. اه اصل الخلاف في هذه المسألة انه ورد حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنن أبي داود وغيره اه قال عليه الصلاة والسلام من احب ان يتمثل له الرجال قياماً فليتبواً مقعده من النار - 00:41:39
من احب ان يتمثل له الرجال قياماً انه يقوموا للناس فليتبواً مقعده من النار. الان الحديث خطير. القضية فيها وعيid بالنار. نسأل الله السلامة والعافية. لكن بالنظر الى يعني فحوى الحديث ومضمونه والمقصد - 00:41:56

منه نحن ندرك ان المراد الشخص الذي يحب في نفسه يجد هذه النفسية الاستعلانية الكبر. يحب انه اذا جاء الناس كلها تقوم له وترفع منه واذا جلس ما يجلس الناس حتى هو يجلس. ويضلهم واقفين عنده - [00:42:11](#)

وهذه توجد كثيرا في السلاطين ان يجلس السلطان على عرشه او كرسيه ويتمثل له الجنود والناس قيمة اه من كان اذا كان السلطان يحب هذا الامر فهذا داخل ضمن هذا الوعيد - [00:42:28](#)

من احب ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوه مقعده من النار. وليس السلطان هو المحصور بهذا. لو كان انسان من عوام الناس تجد بعض الناس نفسيات يحب اذا دخل المجلس الكل يقوم مباشرة - [00:42:44](#)

ويسلمون الكل عليه ولا يجلسون حتى يجلس. ويشعر انه اذا جلس رجل قبل ان يجلس هو انه هذا قلة احترام له. لا من كان ايضا هذا ديدنه وهذه مشاعره وهكذا يفكر فهو داخل ضمن هذا الوعيد - [00:42:59](#)

من احب ان يتمثل بالرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار لكن اين الاستثناء الاستثناء احبتي يقول العلماء اذا كنت جالسا وجاء رجل اقبل رجل من سفر او ما رأيت من فترة فانت قمت له احتراما وتعظيمها - [00:43:14](#)

فهذا لا اشكال فيه بشرط ان يكون ذاك الرجل مقبل لا يشعر في نفسه بالعزوة والافلة. وانكم ينبغي ان تقوموا لي اذا كان عنده هذا الشعور لا تقم له لكن اذا كان كما قلنا مما اعتاد عليه الناس من مظاهر اللادب والاحترام مع بعضهم - [00:43:35](#)

من دون الشعور بالاذفة والعزوة وانه يجب ان يقوموا اذا كان مجرد تصرف احترامي تأدبي فقط من دون حب لهذه التصرفات بعضهم فهذا لا حرج فيه والله تعالى اعلم. لذلك قالب الجماعة ولا يكره القيام لاكابر اهل الاسلام على سبيل الراحم. يعني ايها العالم اذا - [00:43:54](#)

كنت جالس فدخل مجلسك رجل من كبار علماء الاسلام او من كبار المصلحين او من اصحاب السبق ومن لهم يد طول هذا المجتمع فانت ايها العالم قمت من مجلسك اظهارا للاحترام والتوقير لهذا القادر لا حرج عليك في ذلك. طبعا بشرط كما قلنا ان يعلم - [00:44:14](#)

او يغلب على ظنه اصحاب العلم ان يغلب على ظنه ان ذاك الرجل ليس من ديدنه حب قيام الناس له. اما اذا كان هذا القادر ديدنه حب قيام الناس له وان يوقروه وان يجلس هو ثم يجلس الناس بعده فهذا لا ينبغي ان يقوم له العالم. حتى لا يعتاد هذا الرجل على هذا التصرف - [00:44:34](#)

ونوع من الزجر له فقال ولا يكره القيام لاكابر اهل الاسلام على سبيل الراحم وليس يعني على سبيل التعظيم لذواتهم او ما ذلك فهو مجرد اكرام لمقامهم في الاسلام لبذلهم الدعوي لاصلاحهم. فهو نوع من التأدب. وقد ورد اكرام العلماء - [00:44:55](#)

اكرام طلبة العلم في نصوص كثيرة الم يكن ابن عباس رحمة الله عليه يقود زمام دابة زيد ابن ثابت ويقول هكذا امرنا ان نفعل بعلمائنا يقول زمام دابته فاحترام العلماء وتوقيرهم هذا ادب النصوص تتفق عليه لا يوجد فيه نزاع. فكان ابن جماعة يريده ان يقول ومن - [00:45:17](#)

هذا الراحم انه اذا دخل العلماء الى المجالس ودخل المصلحون وعليت الناس في الخلق والديانة الى المدارس ان يقام لهم من سبيل احترام او على سبيل الاحترام فقط وليس على سبيل التعظيم - [00:45:38](#)

ثم قال ويلتفت الى الحاضرين التفاتا قصدا. شو يعني قصدا يعني معتدلة يلتفت التفاتا قصده ليس على مدة المحاضرة وجهه من اليمين الى الشمال الى اليمين. لـ. هذا التفات مموج - [00:45:53](#)

يكون الالتفات معتدل. يعني كل خمس دقائق ست دقائق يعني يلتفت عن يمينه ثم يعود يتكلم مع من امامهم ثم يعود يلتفت بعد فترة الى يساره فيكون التفاتا معتدل. وليس التفاتا مموجا يشعر الناس بالعبث وعدم - [00:46:10](#)

التزام دائما يتحرك وجهه يمينا وشمالا ربما يكون فيه شيء من العبث. وفي الحقيقة الامور يعني تقاس من يعني بحسب الشخص. يعني انا اظن فيه بعض صعب ان تكون امر عام. يعني بعض الشخصيات ربما التفاتا اه الكثير سبيل لجذب الناس - [00:46:31](#)

ويجدهم معه فهذه الامور فيها صعب هذا النمط اظن فيه شيء من السعة. قال التفاتا قصدا بحسب الحاجة. ويخص من يكلمه او يسأله او يبحث معه على وجهي عند ذلك بمزيد التفات اليه واقبال عليه وان كان صغيرا او وضيعا - [00:46:49](#)

فإن ترك ذلك من افعال المتتجبرين والمتكبرين يعني اذا كان شخص يخاطب العالم في اثناء المجلس فعدل عالم ان يخصه بمزيد التفاتات. اليك كذلك شخص يخاطبك. هل يعقل شخص يخاطبني وانا انظر الى الاتجاه الآخر - [00:47:09](#)

هذا ليس من اللادب فاذا خاطبك شخص تنظر اليه حتى لو كان صغيرا حتى لو كان وضيعا تنظر اليه. فان الاعراض عن هؤلاء بسبب يعني انهم من من اصغر الناس او انهم ليسوا على درجة عالية في المجتمع. عدم الالتفات اليهم عدم العبع بهم - [00:47:27](#) هذا كله من فعله كما قال لك المتتجبرين المتكبرين وهذه ليست من اخلاق العلماء العاملين ثم بعد ذلك انتقل الى اللادب الرابع لاحظوا الان بعد ان اعطانا كيف نجلس كيف ننظر - [00:47:48](#)

من نقدم في المجلس الدرس والمحاضرة لم تبدأ بعد ما زال يرتب الامور والهيئات والاماكن والانتظار والمدارس. قال في اللادب الرابع ان يقدم على الشروع في البحث والتدريس قراءة شيء من كتاب الله تعالى - [00:48:04](#) يبتدأ المجلس بقراءة شيء من كتاب الله تعالى هي كانت العادة في عصر ابن جماعة رحمة الله تعالى عليه طب يا شيخ اليك هذا من البدع - [00:48:22](#)

ان يبتدأ المجلس بشيء من القرآن في الحقيقة اولا اقول اخرج الخطيب البغدادي رحمة الله عليه في الجامع لاخلاق الرأي واداب السامع وتبيه السمعاني في ادب الاملاء والاستملاء اثرا عن ابي نظرية وهو مالك ابن المنذر - [00:48:38](#)

يقول فيه كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمعوا تذاكروا العلم وقرأوا سورة هذا اثر ذكره الخطيب البغدادي في الجامع. كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمعوا تذاكروا العلم وقرأوا سورة. فاثناء مجلس العلم - [00:48:56](#) مو كل رجل يبدأ او يخدم المجلس بقراءة سورة من القرآن انا انهار الاثر من الناحية الحديثية الاستنادية فيه راو مجھول فيه راوية مجھولة وشيخ الخطيب البغدادي. وجهالة الراوی سبب من اسباب ضعف الحديث. لكن - [00:49:16](#)

سوى هذا الراوی المجھول رجال ثقات تجاره وثقال سوى راو مجھول. فاذا الضعف ليس شديدا والحديث في فضائل الاعمال والحديث في فضائل الاعمال التي لا يشدد فيها الكلام كما يشدد في الحال والحرام - [00:49:33](#) فلذلك لا ينبغي لطالب العلم ان يسارع الى تبديع الاقوال التي يقولها العلماء خاصة عندما تصدر من العلماء الكبار كابن جماعة ونحو من العلماء الذين هم على حرص شديد على الاسلام من ان تدخل اليه البدع والانحرافات وما شابه ذلك. فهو حريص جدا يا ابن جماعة على هذا الدين - [00:49:52](#)

ونحن نحسن الظن به رحمة الله عليه. وما قال هذا اللادب الا من اصل استند عليه سواء من تصرفات العلماء جيل بعد جيل ومن بعض الاثار التي هي في فضائل الاعمال فتقبل اذا لم يشتد ضعفها مثل هذا الامر فليس هذا - [00:50:12](#) من البدع كما قد يظن البعض قال كان ذلك في مدرسة شرط فيها ذلك اتبع الشرط. ايش يعني ذلك اه في زمني بالجماعة احتبتي في الزمن القديم الجميل كان هناك كثير من الافضل من اصحاب رؤوس الاموال والتجار يقفون مدارس حتى يعلم فيها العلماء الطلبة - [00:50:29](#)

يقفون وقف هذه مدرسة يعلم فيها العلماء طلبة العلم فيأتي المدرس الى هذه المدرسة ويجتمع عنده الطلبة ويدرسهم الان صاحب الوقفة الانسان الذي وقف هذا التجار الشري ربما يضع شروط لهذا الوقف - [00:50:52](#)

يضع شروط لهذا الوقف كما ذكر مثلا شروط ان لا ينام فيه او ان يصرف لكل طالب في هذا الوقف مئة دينار من كذا وكذا يضع شروط وناظر الوقف الانسان المسؤول عن ادارة هذه المدرسة وهذا الوقف عليه ان ينفذ شروط الواقف التي لا تتعارض مع الشريعة. عليه ان - [00:51:09](#)

ننفذها لنجومها عليه ان ينفذها اذا لم تتعارض مع الشريعة. فهنا ابن جماعة يقول اذا كان الانسان هذا الواقف التجار كان فقيها او له اهتمام بالعلم ربما كان وضع في شروط الوقف - [00:51:30](#)

ان العالم الذي يريد ان يدرس عليه ان يبدأ درسه بقراءة سورة من القرآن. وضع هذا الشرط فحينئذ اذا جاء العالم ليدرس في الوقف قراءة السورة من القرآن اصبحت لزوما عليه - 00:51:45

اتبعا لشرط الوقف عليه ان يقرأ السورة لزوما الان اتباعا لشرط الواقع. لذلك قال فان كان ذلك في مدرسة يعني وقف مدرسي شرط فيها ذلك اي صاحب الوقف اشترط ان يقرأ القرآن في بداية المحاضرات فعليه على المدرس على المعلم ان يتزم بشروط الواقع - 00:52:01

ما دام انها لا تتعارض مع الشرع ثم قال بعد ان يقرأ القرآن اها المحاضر يريد ان يبدأ الان في الدرس يبدأ بقراءة سورة من القرآن قال ويدعو عقب القراءة لنفسه - 00:52:22

للحاضرين وسائر المسلمين بعد ان يفرغ من القراءة او يفرغ الطالب الذي ينده الى القراءة من القراءة يدعو العالم لنفسه للحاضرين خصوصا ثم نسائه المسلمين وبعد ذلك قال ثم يستعيد بالله من الشيطان الرجيم - 00:52:35 ويسمى الله تعالى ويحمده ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الله واصحابه ويترضى عن أئمة المسلمين ومشايخه. ويدعو لنفسه مرة اخرى - 00:52:52

يدعو لنفسه للحاضرين ولوالديهم اجمعين ويدعو ايضا لمين؟ لواقف المدرسة الذي وقف المدرسة يدعوه له يذكر له الجميع جزاه الله خيرا. اين هؤلاء الذين يقفون الاوقاف لطلبة العلم اليوم؟ نحن نحتاج اليهم طلبة العلم يفزعون اليهم ان يقفوا هذه - 00:53:12 او قاف لان الامة تمر في ضنك وطلاب العلم لا يجدون الاماكن التي تحويهم وتبذل لهم المال حتى يستمروا في ادائهم العلمي. قضية الوقف على العلم الشرعي من اعظم الامور التي ينبغي ان يتتبه اليها. للأسف انت كثير من اصحاب الاموال والتجار دائمًا اذا ارادوا ان يقفوا وقفًا يقول يا شيخ اريد ان ابني مسجد - 00:53:31

اخي الكريم في بلادنا هنا الحمد لله المساجد موجودة. ربما بعض المناطق تفتقر لكن بشكل عام المساجد موجودة تحتاج فقط الى مصلين. تحتاج الى من يصلى بها لكن المشكلة انت لا نجد او قاف لطلبة العلم كثير من طلبة العلم انا اعرفهم انقطعوا عن العلم بسبب قلة يد اليد - 00:53:52

وان كانوا على درجة عالية وعلى تأهيل عالي لديهم قبائح قوية. لكن افتقرنا ما عادوا يستطيعون طلب العلم ومشاغل الحياة وظروف الحياة تهد احبي في الحقيقة وتكتسب ظهور كثير من طلبة العلم. فانا اندب اصحاب الاموال والثروات ممن لديه ذكاء ووفقه الله. هذا هو التوفيق. ان - 00:54:12

الله ايتها الثري لعمل لا يسبقك فيه احد عمل تأخذ به اجرا عظيما لان الوقف انتا يعظم ثوابه واجره اذا عظمت الحاجة اليه اعيد الوقف انتما يعظم ثوابه واجره اذا عظمت الحاجة اليه فمن وقف على مكان على هيئة قل قاصدوها فهذا - 00:54:33 رجل لانه سد على الامة ثغر عظيم قل من يلتفت اليه في هذا الزمان اذا انقلوا عن واقف مكانه ان كان ذلك في مدرسة او نحوها من الاوقاف قال جزاء لحسن فعله. وتحصيلا لقصده - 00:54:55

لماذا تدعوا لواقف؟ جزاء بهذا المعروف الذي قدمه لطلبة العلم. قال وتحصيلا لقصده. لانه هو لما وقف هذا الوقف واجرد يريد انه كل واحد يدخل هذا الوقف طب ايش يقصد - 00:55:09

كل واحد يدخل هذا الوقف يدعوا له ان الله يجزاه الخير فلان والله عمل وقف. وسمح لنا انه ندرس في هذا المكان ووفر لنا الشيوخ. فهذا قصد الواقف انه الناس تدعوا له بالخير حتى ربنا سبحانه - 00:55:22

وتعالى يتتجاوز عن الذنوب والخطايا قال وكان بعضهم يؤخر ذكر نفسه في الدعاء عن الحاضرين تأدبا وتواضعوا لكن الدعاء لنفسه قربة وبه اليه حاجة ان تدعوا لنفسك هذه قربة تتقرب بها الى الله. ولك حاجة في الدعاء. يعني ما في انسان مستغني عن الدعاء. سواء في حدا فيينا بستغني عن - 00:55:32

كلنا نحتاج لغفو الله ولصفحة ولسترها. قال وبه اليه حاجة والايتار بالقرب وما يحتاج اليه شرعا خلاف طلوع تكلم هنا عن مسألة هل من اللادب ان تبدأ بنفسك بالدعاء ثم تدعوا ل الاخرين او تبدأ بالاخرين ثم تدعوا لنفسك ما هو اللادب؟ ابن جماعة هنا يقدم - 00:55:56

ان اللادب ان تبدأ بنفسك ثم تدعوا للآخرين. طب ليش يا شيخ ما يبدأ بالآخرين؟ ثم يدعو لنفسه؟ قال لأن الدعاء قربة ولا ينبغي الايثار في القرى لا ينبغي الايثار في القرى. بعض الناس احبتني يفهم خلق الايثار بشكل خاطئ - 00:56:17

يظن ان الايثار يكون اه في القروبات تؤثر شخص بقربة بطاعة. تقول لا لا انا ما بد افعلها. وهذا وين يحدث؟ يحدث المساجد كثير يرى اخواننا في المساجد يكون انسان امامه فرجة في الصف الاول - 00:56:38

فيبدأ يدعو صاحبه اتفضل يا فلان لا انت تفضل هذا لا يصلح التقدم الى الصف الاول هذه طاعة واجرها وثوابها اكبر. من الصلاة في الصف الثاني فلا تؤثر غيرك في هذا المكان - 00:56:54

ووجدت فرجة انت اقتحم ولا تؤثر غيرك لا تبدأ يعني يتعازم مع صديقه. من الذي يذهب؟ لا انت تفضل الله وفلان تتفضل. لا. هذا خطأ. خطأ يقع فيه كثير من الناس - 00:57:07

لكن يستثنى بعض اهل العلم آآ الوارد والعالم والامراء الامراء من اهل الخير والصلاح فاذا كان شخص مع ابيه يقولون هنا ادبا برا بوالديه يقدم الاب في هذا المكان امامه. وهنا تعارضت هذه الطاعة الصلاة في الصف الاول - 00:57:20

طاعة ايش بر الوالدين فاي ما يقدم اني انا اتقدم عالصف الاول واكسر خاطر الوالد ولا اقدم الوالد الى الصف الاول واكسب طاعة رضا الوالدين اها هنا تعارض الطاعات جعلنا نقدم الطاعة الارجح - 00:57:42

وكذلك مع العالم توقير العالم عبادة توقير العالم عبادة وتوقير سلاطين الخير. سلاطين الخير توقع سلاطين الخير عبادة لانهم انت تبجلهم ما من ناس وتجعل لهم هيبة فهذا من العبادة - 00:58:00

فلذلك يقدموا لكن من سواهم من الناس من الاصدقاء والاحباب ما في داعي انك اه تؤثرهم في هذه الاماكن بل هذا فعل مكروه وهذا ليس فقط في هذا الامر بل في كل الطاعات يكره ان تؤثر في الطاعة. فاذا كنت تدعو تبدأ بالدعاء لنفسك ولا تؤثر غيرك بالدعاء ابتداء. ادعو لنفسي - 00:58:18

ثم ادعو لغيري. هكذا اصل ابن جماعة هذه الفكرة. وهناك قضية اخرى كثير من الناس يبطل فيها في فهم الايثار. هناك من يؤثر الناس بوقته هذا الوقت اغلى ما نملك - 00:58:37

بعض الناس يظن انه من اللادب والاحترام ان يؤثر الناس بوقته. فاي شخص يريد ان يأتي يزوره في المنزل يفتح له الباب. اي انسان يريد ان يأخذه في مجلس او في نزهة يذهب معه. اي انسان يريد يقول له اريد ان اجلس معك يجلس معه. تقول يا فلان وقتك يضيع. وبذل وقتك للعلم - 00:58:51

والاصلاح الناس. يقول انا اخرج ولا احب ان اكسر خاطر فلان. ولا احب ان يقول فلان عندي اني لم اجلس معه فهو يضيع زمانه ويهدى زمانه ويؤثر به الناس وهذا خطأ - 00:59:11

عليكم ان تفهموا الايثار. ايثار الناس انما هو بامور الدنيا. تؤثرهم بالطعام بالشراب. بالمال بالمنصب. باي شيء من هذه قل هذا هو الايثار المحمود. واما الايثار المذموم فهو ان تؤثر الناس بالقربات والطاعات. او تؤثر الناس بوقتك وعمرك. الذي هو اغلى ما تملك - 00:59:24

فهذا جهل في مفهوم الايثار الصحيح من الايثار المذموم قال ويؤيد قوله تعالى يعني يؤيد هذه الفكرة انه ينبغي للانسان اذا دعا ان يبدأ بنفسه وخطأ ان يبدأ بغيره على وجهة نظرى من جماعة - 00:59:44

ان الله سبحانه وتعالى ايش قال في كتابه يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا. فاعورونا ان نبدأ بانفسنا ان نقىها النار. ثم نقي ابناءنا وزوجاتنا ومن حولنا من النار - 00:59:59

كذلك فالانسان يبدأ بنفسه ثم يبدأ او ثم ينتقل لغيره. وقال صلى الله عليه وسلم ابدأ بنفسك ثم بمن تعول. وهذا طبعا الحديث في النفقات. يعني عندك النفقات تتفق اولا على نفسك - 01:00:15

ثم تتفق على من تعود من تتفق عليهم من زوجتك وابنائك ووالديك. تمام؟ فايضا في النفقه بدأ بالنفس. وهذه الآيات وهذه الاحاديث تدل على هذا الاصل ان الانسان عليه ان يستنقذ نفسه ثم ينتقل الى غيره. فاستدل ابن جماعة بهذه الآثار وبهذه الآيات على ان الاصل

في الدعاء ان - 01:00:32

لسان الدعاء لنفسه. لذلك قال وهذا الحديث حديث ابدأ بنفسك. وان ورد في الانفاق اي في باب النفقات فالمحققون اي من العلماء في امور الاخرة وبالجملة فالكل حسن. الان كانه من جماعة بعد الفراغ من التأصيل وبين وجهة نظره انه الاصل ان تقدم نفسك بالدعاء - 01:00:52

قال لا وطيب اخرت نفسي وقدمت غيري لست مبتدأ لست اثم لم تفعل شيئاً عظيمًا قال الكل حسن في النهاية وقد بالاول قوم وبالثاني اخرون فقد عمل بالاول قوم وبالثاني اخرون. لكن الذي يؤكد فكرة ابن جماعة الاولى التي اصلها وهي قضية ان الايثار لا يكون بامور الاخرة - 01:01:12

ما ذكره النووي في شرحه على مسلم حين قال اجمع العلماء على فضيلة الايثار بالطعام ونحوه من امور الدنيا وحظوظ النفس. اما القربات فالافضل الا يؤثر بها. لأن الحق فيها لله تعالى. اذا ابن اه النووي ينقض الاجماع - 01:01:35

اجماع العلماء على فضيلة الايثار بالطعام ونحوه. واما القربات فالافضل الافضل يعني لو خالف هو خالف الافضل لكن الافضل ان لا يؤثر بها لأن الحق فيها لله عز وجل وانت لا تؤثر في نصيبك من ربك - 01:01:55

احد الادب الخامس قال اذا تعددت الدروس هذا المحاضر هذا المدرس يدرس في عدة فنون يدرس في عدة فنون من علوم الشريعة فيماذا يبدأ؟ قال اذا تعددت الدروس قدم الاشرف فالاشرف - 01:02:12

والاهم فالاهم قدم الاشرف والاهم فالاهم وانا في الحقيقة مع مع الثاني يعني قضية الاهم فالاهم برکز عليها اكثر ان يقدم الاهم فالاهم ايش حاجة الطالب في هذه المرحلة تبدأ معه به - 01:02:31

ثم اذا فرغ منها تنتقل معه الى المرحلة الثانية ثم الى الثالثة فالرابعة. فالاهم لهذا الطالب هو الذي يبدأ به والاهم لهذا الطالب هو الذي يبدأ به. وكذلك تراعي خطابك. انا اخاطب طلبة علم ولا اخاطب عوام؟ فخطابك للعوام يختلف عن خطابك لطلبة العلم - 01:02:49

العوام الاهم لديهم يختلف عن الاهم بالنسبة لطلبة العلم فان العالم اذا ان يوازن في الطرح الذي يطرحه في الدروس التي يقدمها.

فاذما كان مع طلبة علم يعني طالب العلم الاصل انه - 01:03:07

حصل ما يصحح به عقيدته جملة وما يصحح به عبادته وعلاقته مع ربها. الان هو يريد ان يطلب العلم هذا الطالب فالهمم الان له ان يبدأ بعلوم الوسائل واول علوم الوسائل يبدأ بال نحو - 01:03:21

واللغة يقوم اللسان لان اللغة هي وسيلة لفهم الشريعة. فيبدأ معه بشيء من العلوم اللغوية وشيء من العلوم العقلية يشعل ذهنه ويقويه ثم بعد ذلك ينتقل معه في بناء علوم الوسائل وينتقم معه بعد ذلك الى علوم المقاصد. فهذا هو الاهم فالاهم في الحقيقة. انا مع هذه - 01:03:37

نظرا لبناء الهرمي الصحيح حتى ينشأ طالب علم مكتمل الجوانب. واما مع العوام فالعامي لا يصلح ان تبدأ معه بالاجروممية ولا بالسلم المناورة في عنا المنطق ولا بكتب الفلسفة العامي يحتاج الى موعضة والى كلام عام يصحح به عقيدته تعلمه فقه الصلاة وفقه الطهارة وفقه الصيام والزكاة - 01:03:59

ابو الحج هذه الامر هي التي يعني تهمه وهي التي ينبغي ان تطرح عليه. خطاب العوام يختلف عن خطاب طلبة العلم وما يصلح للعوام وما يفهمهم يختلف عما ينبغي ان يقدم لطلبة العلم. وهذا هو الكلام العام الذي يقال في هذا المكان. فطلبة العلم يبدأ معهم بعلوم - 01:04:23

الوسائل وعلى طالب العلم ان يتخير شيخاً متقدماً يرتب له العلوم. كيف ينتقل من خطوة الى خطوة الى خطوة هذه الخطوات الواضحة الراسخة هي التي تنشئ عالماً واما الخطوات المبعثرة التائهة الحائرة فلا تصنع شيئاً. كثير من طلبة العلم هو لا يعرف اين يذهب. اليوم سمع انه شيخ - 01:04:43

يريد ان يعقد دورة في مجلس كذا وكذا في المسجد الفلاني. يذهب يحضر. هو لا يعرف هل هذه الدورة تناسب مع هل هي في سلمه الدراسي؟ هل هو وصل اليها - 01:05:10

المهم انه يريد ان يحضر هذه الدورة. ثم ينتقل الى دورة اخرى. سمع ان هناك دورة في مجلس او لشيخ في مجلس اخر. طب هل
هذا الدورة تتناسب مع الدورة - [01:05:20](#)

هي نوع من التشتت وحيرة يعيش هذا الطالب من هنا الى هنا. وهذا لا يصنع طالب علم. طالب العلم عليه ان يذهب الى شيخ
متقن يرتب له الخطوات يهندسها هندسة - [01:05:30](#)

هذا مع هذا وهذا فوق هذا الى ان يصنع الطالب المتمكن. واما هنا ابن جماعة تكلم بكلام عام. ذكر ايش يقدم؟ قال فيقدم تفسير
القرآن هذى وجهة نظرى من جماعة ان يقدم تفسير القرآن. قال ثم علم الحديث - [01:05:45](#)

ثم اصول الدين علم الاعتقاد وربما يخالف البعض. قد يقول البعض الاصل ان يقدم اصول الدين. اللي هو علم الاعتقاد ثم بعد ذلك
تفسير القرآن ثم الحديث وقد اكون يعني قد اقول ان هذا قد يكون اقرب - [01:06:03](#)

ان يقدم اصول الدين العقيدة تصحح عقائد الناس. ثم تتكلم في تفسير القرآن ثم تتكلم في تفسير الحديث هكذا قد يكون اقوم والله
تعالى اعلم وكل له وجهته. قال ثم اصول الفقه - [01:06:19](#)

ثم المذهب لاحظوا ايش قال؟ ثم ايش؟ المذهب. يعني ما في طالب علم بيبدأ دراسة ما يسمى ما يسمى اليوم فقه الدليل. هذا لا
يوجد هذا عبث هذا عبث قولا واحدا لا اجمل في هذا ان يبدأ طالب العلم اليوم بما يسمى بفقه الدليل. ويبدأ يأخذ المسائل الفقهية
من الادلة مباشرة - [01:06:37](#)

اي ادلة مباشرة اخي الكريم انت ما زلت مبتدأ؟ انت لا تعرف طرق الاستنباط ولا المناهج فهذا من العبث ان يبدأ طالب العلم اليوم
يقول انا اريد اخذ فقه الدليل ويبدأ يرجح برأيه وبرأي شيخه. انا اصلا لا اتصور ان طالب يدرس فقه الدليل مباشرة - [01:07:00](#)
انا لا اتصور ذلك كثير من طلبة العلم اليوم يقول انا لا اريد التمذهب انا اريد ان ادرس على فقه الدليل على الراجح. فاقول له الراجح
في وجهة نظر من - [01:07:16](#)

هل انت يا طالب العلم المبتدئ ستقول لي ما هو الراجح؟ هل لك قدرة ان توازن بين رأي الشافعى ورأي احمد ورأي مالك وتبدأ تناطح
الكتار انت ما زلت لا تملك اساسيات التفكير العلمي هذا غير مقبول عقا - [01:07:28](#)

فقال لا انا اسمع للشيخ وشيخي يقول للراجح اذا انت تدرس مذهب لك تدرس مذهب شيخ وايهما اولى ان تدرس مذهب شيخ
المعاصر الذي انا اجزم انه لم يرتفق الى مرتبة الائمة الاربعة واصحاب المذاهب المتبوعة - [01:07:44](#)

وهذه المذاهب نقحت عبر مئات السنوات؟ ام الله اتبع المذاهب المتبوعة ان انت اختر في الحقيقة بعض طلبة العلم مشكلته مع
التمذهب مشكلة نفسية وليس مشكلة علمية كثير من طلبة العلم مع العلم مع التمذهب هي مشكلة نفسية. يعني هو اه لا يريد
ان يتمذهب لانه يظن انه اذا - [01:08:03](#)

مذهب معناها انه يأخذ باقوال فاسدة اقوال لا يوجد عليها دليل اقوال هباء وهذا لا يصح احبتى انت عندما تدرس المذهب المذهب
او التمذهب وسيلة وليس غاية. ادرس مذهب. استفرغ طاقتك في - [01:08:29](#)

ادرس منهجيته طريقته تعلم هذه المدرسة اذا ضبطت انتقل لمذهب اخر ما عندنا مشكلة. ثم انتقل الى ثالث ورابع واذا يسر الله ان
تصبح مجتها من المجتهدين فلا حرج في ان ترجح بين المذاهب حينئذ. اما في بداية طريقك العلمي تقول اريد ان اخذ فقه الدليل.
اريد - [01:08:47](#)

ان ارجح هذا عيب وهذه قلة ادب مع العلماء. تقول اريد ان ارجح اي ترجيح من طالب علم مبتدئ. الترجيح لا يقوى عليه الا العلماء
الجهابدة. بل كثير من علماء الاقدمين من علماء المذاهب كانوا يقولون نحن لسنا اهل للترجح بعد وهو عالم - [01:09:10](#)

هو عار يعني من ظمننا عالم يقول انا لست اهلا للترجح كطالب علم مبتدئ اليوم لا يتقن اللغة ولا يعرف البلاغة ولا يعرف اساليب
العرب في خطابها ولا يتقن اصول الفقه. يبدأ يقول لي والله انا اريد يا شيخ ان ادرس فقه - [01:09:29](#)

اخي الكريم هذا عبث تعلم مذهب والتمذهب وسيلة ها لان البعض يخشى يقول لك شيخ ده مذهب انظر ماذا ادى عبر الزمن الى
تعصب. اخي اذا كان التمذهب ادى الى تعصب فترك التمذهب ادى الى شذوذ - [01:09:43](#)

اذا كان التمذهب ادى الى تعصب فترك التمذهب اخرج لنا الفتاوى الشاذة اليوم غير المنضبطة لان اصبح كثير من الناس يقول اذا لا تعصب لماذا؟ انا اخذ الراجح فيرجح بعقله وهوه وهو لا يملك ادوات الترجيح. فتصدر لنا فتاوى شاذة على الاذاعات وعلى التلفاز -

01:10:00

كل انسان يصبح يتكلم بهواه ويستدل بما يشاء ويرجح بما يشاء اذا كان التمذهب ادى الى التعصب فترك التمذهب ادى الى الشذوذ واذكر ان مشايخي احد المشايخ اذكرهم بالخير الشيخ ابو انس السوداني رحمة الله عليه قال لي في مجالس الحرم النبوى عندما كان نقرأ عليه قال - 01:10:20

ان الدعوة الى ترك التمذهب دعوة لهدم الدين ان الدعوة بترك التمذهب انما هي دعوة لهدم الدين وهدم اصول الشريعة وانا اوافقه على رأيه مئة بالمئة الدعوة الى ترك التمذهب وان يبدأ الانسان طالب علم. يعني انا في الحقيقة اتعجب بعض طلبة الجامعات اليوم تجري في مرحلة الماجستير يظن - 01:10:40

نفسه مؤهلا للترجح ويقول والله انا انظر في رأي الشافعى ورأى احمد ورأى مالك وارجح فيما هو صائم بينها اخي الكريم كلمة ترجح عليك ان تعرف حرمتها. عليك ان تدرك قيمتها. لا تخرج هذه الكلمة ولا يتقوه بها الا العالم - 01:11:07
الحرير العالم الذي يدرك مصادر التشريع ويضبطها تماما ويضبط اللغة وعنه ملكات متينة يفهم اساليب العرب ندرك مقاصد الشريعة والعلل وطرق بناء الاحكام. هذا الذي له الحق في ان يتكلم بكلمة الترجح. اما انت يا طالب الماجستير بل - 01:11:29
الدكتوراة وانت لست متقدنا لفنون اللغة العربية ولا لمقاصد الاتقان اتكلم عن الاتقان. فيحرم عليك ان يحرم عليك ان ترجح لانك تتبع هواك. حتى لو قلت والله انا فتحت صحيح البخاري وفتحت صحيح - 01:11:49

مسلم فوجدت الدليل يخالف المذهب انتظر لا يوجد مذهب من المذاهب المتبوعة المعتبرة يأتي بقول هوائي لا يوجد عليه دليل اي مذهب من المذاهب احبتي اقول لهم تقوم على دليل منها ما هو دليل صحيح ومنها ما هو دليل ضعيف والذي يعرف الصحيح من -

01:12:09

الضعف هو العالم يدرس المذهب الشافعى في هذه المسألة يجمع رأيهما يأخذ مذهب الحنابل يجمع رأيهما يأخذ مذهب الحنفية المالكية يأخذ مع رأيهما بعد ان يجمع كل الادلة التي استدلوا بها. لا تظن المذاهب تبني ادلتها هكذا بهوائية. مجرد حديث وجده عالم فجعله دليلا على مسألته. هذا فكر صغير - 01:12:30

لا يليق بقدر العلماء من يفكرون بهذه المنهجية اظن انه بعيد عن تصور المذاهب والمناهج الفكرية التي اسسها الائمة الاربعة ثم رعاها تلاميذهم وتلاميذ تلاميذهم من بعدهم حتى هذا اليوم. هذه المذاهب اسست على طرق تفكير قوية معدلة - 01:12:52
للنظر في مصادر التشريع. فاثمرت لنا فقهها مدونا بدقة كله مبني على دليل. كله مبني على دليل وهذا الظن بالعلماء. ومن ظن ان عالما يقول قوله بلا دليل فقد اساء الظن بعلمائنا. فعليك يا طالب العلم ان تتمذهب هوى من جماعة يقول لك - 01:13:12

ثم المذهب تدرس مذهبها واعيد وارکز التمذهب وسيلة وليس غاية لكن اليوم احبتي نبتت نابتة تدعو الى التبذبب وتحث طلبة العلم عليه وليس مقصدتهم التمذهب وانما مقصدتهم احياء مذاهب من متأخرین - 01:13:32

من ارباب المذاهب الذين ربما دخل على عقيدتهم او شاب عقيدتهم شيء من المسالك العقدية المخالفة لما عليه السلف رحمة الله تعالى عليهم اليوم تخرج دعوات اخرى تدعو الى التمذهب لكن ليس قصدها التمذهب هي ليست حرفيصة على المذاهب الفقهية بحد ذاتها. ليس - 01:13:57

حرفيصة على عدم الشذوذ. وانما دعواها للتمذهب هو احياء لطرق المتأخرین من المذاهب. متأخری الشافعیة والمالكیة والحنفیة والحنابلة كثیر من المتأخرین شاب عقائدھم شيء من الانحرافات العقدیة في الاسماء والصفات وفي الایمان وفي القضايا التوسل والاستغاثة وما شابه ذلك. متأثرین اه - 01:14:21

الانحراف العقدی الذي وقع في تاريخ الامة كثیرا ما يكونون مبتعدین عن منهج الصحابة ومنهج التابعين وتابعی التابعين وهذا طبعا ليس في كل المتأخرین من المذاهب لكن طائفه جيدة منهم. طائفه جيدة من متأخری المذاهب كان عندهم في عقيدتهم شيء من

ابتلوا به فكثير من اليوم دعوات السباحة تدعوا الى احياء التمدهم هي لا تزيد التمدهم حرصا على الامة بل هي تزيد التمذهب بغضائه يعطون به ايصال الطلبة الى عقائد هؤلاء المتأخرین الذين زاغوا عن منهج الصحابة والتابعين وتابعیهم في مسائل الاعتقاد. لذلك انا انبه - 01:15:08

به الطلبة حتى يكونوا على ذكاء وعلى تيقظ ولا يسمعوا الحجج الخطابية والشعرية التي يأتي بها او تأتي بها هذه الزمرة تقول نحن نزيد التمذهب واحياء المذاهب ورفع شعارها والله لا يريدون ذلك. وانما يريدون امرا اخر والله سبحانه وتعالى - 01:15:30 اعلم بما يفون قال ثم المذهب ثم الخلاف او النحو او الجدل. بعد المذهب قال يدرس الخلاف كان يدرس اه شيء من كتب الخلاف وشيء من كتب النحو او الجدل. وهذا الخلاف او النحو - 01:15:50

والجدل وضعها على التخيير. وكان بعض العلماء الزهاد يختتم الدروس بدرس رقائق يفيد به الحاضرين تطهير الباطل ونحو ذلك من عظة ورقة وزهد وصبر. يعني بعد ان تخلص من الدرس وتنتهي اجعل في ختام الدرس شيء من المواعظ الترقيقية تغير فيه النفوس - 01:16:02

تماسحهم وتداعبهم بشكل لطيف حتى يروع النفوس الطلبة والحاضرين. قال فان كان في مدرسة ولو اقفها في الدرس او في الدرس شرط اتبعه. وهذا قبل قليل اتباع شروط الواقعين ولا يغلوا بما هو اه اهم مما بنيت له تلك البنية ووقفت لاجله. يعني اذا انسان - 01:16:22

لتدرس الفقه والعقيدة ليس لك ان تدرس فيها النحو والمنطق اذا انسان لا قال هذه وقف لكل العلوم ندرس فيها اي علوم تخدم الشريعة يدرس فيها ما تشاء. لكن اذا واقف قال انا اريد ان اقف فقط لتدرس العقيدة - 01:16:42 التفسير او لتدرس التجويد والقراءة. فهنا يجب ان يتبع شرط الواقع لانه هو صاحب المدرسة. الذي اوقفها. قال ويسر في درسه ما ينبغي وصله ويقف في مواضع الوقف ومنقطع الكلام. يعني باثناء الدرس اذا كنت تقرأ سطر لا تقف في منتصف الجملة وتنقطع ذهن الطالب لا - 01:16:57

ايها العالم اذا قرأت اقرأ الجملة كاملة صلها حتى تتضح الفكر لدى الطالب. بعض الناس لا يحسن القراءة في قطع الجملة من منتصفها. فتصل الفكرة الى السابعة خطأ. فيكون ويصل في درسه ما ينبغي وصله - 01:17:17 من الكلام ويقف في مواضع الوقف لان هذا موضع وقف اذا اكملت ربما يسبب خلل ايضا توقف في اماكن الوقف. ومنقطع الكلام قال ولا يذكر شبهة في الدين. في درس - 01:17:31

اه ويؤخر الجواب عنها الى درس اخر. بل يذكرهما جميما او يدعهما جميما. ولا يتقييد في ذلك بمصنف يلزم منه تأخير جواب عنها لما فيه من المفسدة. لا سيما اذا كان الدرس يجمع الخواص والعوام. وهذه منهجية رائعة جدا. يشير اليها ابن جماعة الان. منهجية - 01:17:44

هي جدا رائعة. هي قضية ان العالم اذا تكلم في امر قد يثير شبهة في الدين خاصة في مسائل الاعتقاد او مسائل اه مثلا بعض مسائل فقه الاحاديث او ما شابه ذلك. بعض المواطن فيها اشتباه - 01:18:04

فاذا انطرح العالم شبهة في المجلس ليس له ان ينهي المجلس ويجيب عنها في المحاضرة اللاحقة ابدا اذا طرحت شبهة اما ان تطرح الشبهة وتجيب عنها حتى يفهم الجميع الجواب واما ان لا تطرح الشبهة ابتداء وتأجل الشبهة والجواب الى - 01:18:20 مجلس اخر اما ان تطرح شبهة وتترك الجواب عنها الى مجلس اخر خطأ لانه قد يغيب عن المجلس الاخر بعض الطلبة فتبقى الشبهة هي عفوا الموجودة في ذهنهم ولا يجدون لها جوابا. فقد تكون ايها العالم سبب في زعزعة عقيدة الطالب. وانت لا تشعر بسبب هذا التصرف الخاطئ منك - 01:18:38

فابن جماعة يدلنا على قضية منهجية مهمة ان العالم اذا طرح شبهة في مجلس عليه ان يكمل جوابها ويوضحها خشية ان يغيب بعض طلب في المحاضرات اللاحقة خاصة كما قال لكم اذا كان المجلس ليس خاصا بطلبة العلم بل يجمع عوام الناس. فالعامي اذا طرحت

وشبهة يعني هو يلا يلا ماسك دينه. تطرح له شبهة وتتركه في حيرة من امره لا ينبغي. فتطرح الشبهة وتجيب او ترك الامر ابتداء
فوجد ان اختم الان قال وينبغي الا يطيل الدرس تطويلا يمل. انا اريد اطبق هاي المنهجية. ينبغي الا يطيل الدرس تطويلا يمل. ولا
يقصر - 01:19:19

انا في منهجية اخرى اذا ولا يقصر تقصيرا يخل. برضه هذا التقسيم الزائد قد يدخل بالفوائد. ويراعي في ذلك مصلحة في الفائدة
والتطویل ولا يبحث في مقام او يتكلم على فائدة الا في موضع ذلك فلا يقدمه عليه ولا يؤخره عنه الا -
01:19:39
لمصلحة تقتضي ذاتك وترجحه. وهذه ايضا امر اه مهم جدا. القضية الاخيرة التي ختم بها. انك اذا هذى مهارة من مهارات التدريس
انبه عليه اخوانى الطلبة. اذا كنت تدرس في مادة -
01:19:59

اه او علم من العلوم اه فلا تدخل المعلومات بعضها على بعض عند الطالب بل عليك يا ايها المعلم ايها المتتصدر ان ترتب المعلومة على
شكل هرمي صحيح يصل للطالب رويدا رويدا. لماذا؟ لأن -
01:20:14
تشویش على الطالب. اه التشويش على الطالب قبل اكتمال الفكرة لديه يسبب خلطة فمثلا انت الان في بداية كلامك في اصول الفقه
لا ينبغي ان تستجر مسائل دقيقة في القياس وتبدأ تتكلم عن قياس العلة وقياس الدلالة وقياس الشبه وانواع مسالك العلة والقواعد -
01:20:31

ولسه الطالب عم بتعلم ايش هي مصادر التشريع ابتداء. كتاب سنة اجماع قياس الانتقال الى مسائل متقدمة لم يحن وقتها بعد
واستجرارها في وقت مبكر سبب في احداث خلط لدى ذهن الطالب -
01:20:52
فعلى المدرس الماهر الذكي ان يعرف متى يأتي بالمعلومة. فلا يقدمها ولا يؤخرها ايضا. يعني ينبغي ان تكون ذكيا في استحضار
المعلومة وايصالها للطالب. لا تؤخرها عن وقتها المناسب ينبغي ان تذكر في وقته -
01:21:10
ولا تقدمها ايضا اذكراها في الوقت الصحيح. لذلك قال ولا يبحث في مقام او يتكلم على فائدة الا في موضع ذلك. في المكان المناسب
لطرحها فلا يقدمه عليه ولا يؤخره عنه. الان الا لمصلحة -
01:21:27
ربما بعض المصالح تقتضي ان تؤخر مع ان تقدم معلومة مثلا لم يأتي وقتها بعد لان هذا المقام يقتضي ان تذكر حتى يتجلى بعض
الجوانب فيه. اقتضي ذكر معلومة لم يحن وقتها بعد. والا فالاصل العام الا تذكر الا في موطنها المناسب. فتعلموا هذه المهارات -
01:21:42

التي ينبغي عليها ابن جماعة وهذا نهاية المجلس. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم -
01:22:00